

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الحوادث المشهود لهم حدوثها هي الأعراس فقط كما قد بينا هذا فى مواضع .  
ثم يقال هؤلاء يثبتون خالقا لا خلق له و هذا ممتنع فى بداية العقول فلم يثبتوا خالقا .  
و الكرامية و إن كانوا يقولون الخلق غير المخلوق فهم يقولون بحدوث الخلق بلا سبب يوجب  
حدوثه و هذا أيضا ممتنع فما أثبتوا خالقا .

و أيضا فهؤلاء و هؤلاء يقولون الموجب للتخصيص بحدوث ما حدث دون غيره هو إرادة قديمة  
أزلية فالكرامية يقولون هي المخصص لما قام به و ما خلقه و هؤلاء عندهم لم يقم به شيء  
يكون مرادا بل يقولون هي المخصص لما حدث و الطائفتان و من وافقهم يقولون تلك الإرادة  
قديمة أزلية لم تزل على نعت و احد ثم وجدت الحوادث بلا سبب أصلا و يقولون من شأنها أن  
تخصص مثلا على مثل و من شأنها أن تتقدم على المراد تقدما لا أول له فوصفوا الإرادة بثلاث  
صفات باطلة يعلم بصريح العقل أن الإرادة لا تكون هكذا و هي المقتضية للخلق و الحدوث فإذا  
أثبتت فلا خلق و لا حدوث